فوائد لغوية

Notes Lexicographiques.

عثرات ابراهيم اليازجي

وجرجي جنن البولسي

في مغالط الكتاب ومناهج الصواب

٣٨ ــ وقال الاب في ص ٦٣ « غلط انصب على درس العلم أو اليه ــ اقبل عليه ولزمه . صوابه : اكب عليه . انما يقال : انصب الماء » قلت في « بعق » من المختار مانصه « ان الله يكره الانبعاق في الكلام ... وهو « والانصباب فيه بشدة » ومعنى الانصباب هنا هو « الاكباب » فلا وجه للتغليط والتقدير « انصباب المرء فيه » .

٣٩ ــ وقال في ص ١٤ ناقلا عن اليازجي « نظر فيه ملياً وتثبته بالفكر » فاليازجي قد عدى « تثبت » بنفسه فاخطأ لانه يتعدى بـ « في » . قال في المصباح المنير « ورجل ثبت ساكن الباء : متثبت في امور » وقال في المختار « وتثبت في الامر واستثبت بمعنى » ولم يقل ذلك « متثبت امور » او لامور » ولا قال هذا « تثبت الامر ... » .

٤٠ ــ وقال في ص ١٢ ناقلا عن اليازجي « غلط : أشر على الصك تأشيرا ــ رسم عليه علامة تفيد التوقيع . صوابه : وقع على الصك » قلت : وليس هذا الصواب وحده لان من الفصيح « وقع في الصك » قال في القاموس « والتوقيع ما يوقع في الكتاب » وفي المختار « والتوقيع ما يوقع في الكتاب » وفي « ضعف » من المختار ايضا « وقولهم : وقع فلان في اضعاف كتابه يراد به توقيعه في اثناء السطور او الحاشية » واني لم اعثر على « وقع عليه » حكما ادعى اليازجي فربما كان في التاج او اللسان او غيرهما .

٤١ ــ وقال في ص ١٠ ناقلا عن اليازجي حين كلامه على الهمزة « وتخرج من

كالاستفهام فتأتي لغير معان كالتسوية والانكار والتهكم والتقرير » وقد اخطأ في قوله « لغير معان » لان معنى الجملة صار « فتأتي من دون معنى اي لغوا وغلطا وحشوا . قلت ذلك لانه اضاف « غيرا » الى نكرة وذلك يستلزم فقدان ما بعدها لا تغييره . اذ يقال « جاء بغير امر ومن دون امر » فالصواب ان يقول «فتأتي لغير هذه المعاني او لمعان غير هذه او لمعان اخرى ليستقيم الكلام .

٤٢ ـ وقال الاب جرجي في ص ٨ « فضلا عما يرتسم في ملكاتهم » والصواب « يثبت » لان الارتسام هو الامتثال والاطاعة والتوسم ضد العلماء المتبحرين .

٤٣ ـ وقال هو في الصفحة بعينها « اجاب الضياء على ذلك » والصواب « اجاب عن ذلك » لان « اجاب عليه » ليست من الفصاحة في شيء .

٤٤ ـ وقال في ص ٦ قد ورد في الضياء ... الفاظا » والصواب « الفاظ » بالرفع لان الوارد هو « الالفاظ » اي الفاعل لـ « ورد » .

٤٥ ـ وقال الاب نفسه في ص ٤ « وناهيك الى آخر ما هنالك » والصواب « وناهيك من غير ذلك » او « وناهيك بهذا مفيدا فائدة » .

٤٦ ـ وقال فيها « ورد في بقية السنين من الضياء وخصوصا في السنة السابعة » والصواب حذف « في » لان السنة مفعول الفعل خصوصا .

٤٧ ـ وقال فيها « عمدنا الى جمع اشتاتها في كتاب كهذا خفيف الحمل » والصواب « الى جمع اشتاتها في هذا الكتاب » لان المراد هو لا شبهه .

٤٨ ـ وقال في ص ٢ « الخط الاسود التي تحت السطر بدل . » والصواب « السطر الاسود التي » لان السطر مذكر ولعل هذه غلطة طبع .

والان امسك القلم عن الامعان في تبحث الاغلاط الخفيفة المنبثة الكثيرة في هذا الكتيب تفاديا من التطويل الممل . واني مستعد لان اتقبل انتقاد بعض ما ذكرته أو كله بقبول حسن . وليعلم القارئ الكريم اني عثرت على هذه الاغلاط على قلة علمي او تبحري فان ايلاعي بالعربية لا تجاوز مدته سنتين وان من هذه مدة ولوعه لقليلة بضاعته وليتني سلمت من جور الكتبة وفقني الله لخدمة لغتنا العربية . انه على ذلك قدير .

مصطفى جواد